

@mohd.lazubi

محمد الزعبي



إفساد وطن

لم تعرف الكويت من قبل هجوما على رموزها، وإسقاطا لهيبتها، وتخوينا لرجالها الأوفياء كالذي يحدث في هذه الأيام المشوبة بالتوتر والتخريب والسافر على العنف والتخريب وهدم السلطات، وجميع ما سبق إنما كان لأجل مزاعم فساد لم يثبت ولم ينته القضاء بعد من البت فيها، وعلى ما يبدو أن هذه الهجمات «المنظمة» على السلطات كافة تبتغي أبعد مما يسمونه بالحكومة المنتخبة.

نعم ثمة فساد وتقصير وتعديات على المال العام وتباطؤ في الإنجاز الحكومي وتذمر شعبي وتمللم ظاهر للعيان، والكويت بذلك لا تختلف عن بقية دول العالم بما في ذلك المتقدمة منها مع اختلاف في نسبه بالطبع، لكن هل علاج هذه الأمراض يكون بالمسيرات والتظاهرات غير المرخصة مع ما يصاحبها من تخريب للمرافق العامة والخاصة وإغلاق الطرق وتعطيل مصالح البلاد والعباد وتسلل غير الكويتيين من الجنسيات الأخرى للمشاركة فيها، وحمل السلاح وإلقاء قنابل المولوتوف؟ هل تقدم المتظاهرون بطلب ترخيص لأجل مسيرة فتم رفضه؟ كم من مسيرة مرخصة خرجت في ظل حماية رجال الأمن ولم يصب أي واحد بأذى خدش، في تعبير حضاري راق عن الرأي والحرية التي - والله الحمد - تنقلب بها مع رخاء اقتصادي ورفاهية حياة هي محط أنظار الكثير حتى في دول العالم الأول؟

كم من أناس أرادوا «الإصلاح» فضلوا طريقه وأضلوا، وكم من أناس أعلنوا إرادة الإصلاح وهم لا يبتغون سوى حفظ أنفسهم والوصول إلى مراميمهم عبر جميع الوسائل المشروعة وغيرها ولو على حساب البلد واستقراره وأمنه، وودوا لو خرب البلد بأكمله وسلمت لهم مقاصدهم التي يرومون، ولا غرور.. فشهوة السلطة قد غلفت القلوب وأعمت الأبصار وصمت الأذان عن دعوات السلم وسبل السلام والوئام.

أحسب أن تهيبب العامة وتحريضهم وتحفيزهم على مخالفة القانون والتطاول على رجالات البلد ووجهائه المشهود لهم بالنزاهة والإخلاص والوطنية هو ضرب من العبث الأهوج واللعب بالنيران التي لن تفرق بين موقدها وحاملها والمقرب منها، وبلغنا حالا - ولا حول ولا قوة إلا بالله - أن يتهم في وطنيته ودمته وإخلاصه كل من قال قولا أو أدلى برأي يخالف أهواءهم ويناقض أمزجتهم، والمثير للأسى أن ثمة من يتبع دعوة كل ناعق دون فحص ولا تمحيص مجرد أن من أطلقها هو فلان من الناس، لكن العزاء أنه لا زمن يخلو من الدهماء الذين عطلوا عقولهم وأسلموها اختيارا لمن جيرها للخراب وإشعال الحرائق بدلا من البناء والاستقرار.

في ظل هذه الأوقات الحرجة والاختطار المحيطة خارجيا، كان الأولى بمن يطلق دعوات الفوضى الجنوح إلى التهينة وتحكيم العقل واللجوء إلى المصلحة العامة، حتى يظهر للناس برهان وطنيته وأصاله معدنه وحرصه على بلده وحيه لشعبه، أما استغلال التوترات الخارجية لإنكفاء مثيلاتها الداخلية وزعزعة أركان الأمن وإذاعة الإشاعات المغرضة، فلا لوم على من عد مثيريها في زمرة باعة الأوطان ومن جملة منزوعي الولاء وناكري الجميل. ليس لنا وطن سوى الكويت وخير للجميع كافة التعاون للحفاظ عليه ودفع الأفات الداخلية والخارجية عنه، وخير للجميع أيضا أن يعلم أن فقد الأنفس أسير من فقد الأوطان - لا قدر الله - فالأولى تعوض بخلاف الأخيرة، وليكن فيصلا فيما نختلف فيه هو قضاؤنا الذي شهد له القاضي والداني بالحيادية والنزاهة والاستقلال، ولا عبء بعد ذلك بالأصوات الناشئة المبحوحة التي تحاول عبثا الانتقاص والنيل منه.. حفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه، وكفها شرور بعض أبنائها.

والمشرفية لا زالت مشرفة

دواء كل كريم أو هي الوجع

dai.lalkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان



انتظارات

غزة تحت

النار والدمار

في وسط الانقسامات العربية والانشغالات السياسية والافتتال الدائر في البلدان العربية قام الاحتلال الإسرائيلي وبكل أستهتار وعدم مبالاة بالمجتمع العربي والدولي وبكل وقاحة سياسية وعسكرية بشن غارات كثيفة وعنيفة ومدمرة على قطاع غزة تحت مسمى «الجرف الصامد» بسبب إطلاق حركة حماس صواريخ على المدن الإسرائيلية، وقامت القوة الإسرائيلية بالاعتداء على الأرواح والبيوت والمزارع والممتلكات ولم تراع أدنى قوانين حقوق الإنسان وكل قوانين المجتمع الدولي وهيئاته وجمعياته التي تقف متفرجة على أوضاع الدمار والقصف والقتل التي يمارسها العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

ان الغارات الإسرائيلية على غزة هي عار كبير على الأمة العربية والإسلامية التي تقف صامته صمت القبور منشغلة بأوضاعها الداخلية تمارس القوة على شعوبها فقط ويغض النظر عن الأسباب وتداعيات الجيش الإسرائيلي للخطر فإنه لا يمكن بحال من الأحوال ان نترك الأطفال الفلسطينيين والنساء وكبار السن تحت رحمة الحصار والصواريخ الإسرائيلية.

ان غزة تحت الخطر وهناك خطط عسكرية بعد القصف الجوي وبعد استدعاء الجيش الإسرائيلي حوالي 40 ألفا من الاحتياط يحتمل ان يكون هناك اجتياح بري مدمر. لا نملك إلا الدعاء ان يرفع الله البلاء عن أخوة لنا في العروبة والدين وأن يحقن دماءهم وأن ينصرهم على الصهاينة الغاصبين.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشدي

وزير الداخلية.. والقاعدة الأمنية

لا بد من أن يكون رأس الهرم الأمني في أي بلد صاحب خبرة واسعة وليس بالضرورة أن يكون عسكريا، أو أن يسلم المناصب لأصحاب الخبرات من العسكريين، وأن يفرق بين القطاع الأمني الصرف والقطاع الخدماتي، وفي الحقيقة أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد قد أعاد ترتيب المشهد الأمني في وزارة الداخلية بما يتواءم مع رؤيته الأمنية، ولم يكن نسفا أبدا لعمل سابقه الشيخ أحمد الحمود، وإعادة الترتيب الذي أجراه قبل شهرين في هيكل وزارة ولا شك أعاد الأمور إلى نصابها في كثير من الشواغر ولكن بعضها لم يكن مستحقا أبدا وفي ذلك عرض آخر مستقل بمقال آخر.

□□□

الشيخ محمد الخالد يمتلك الخبرة الأمنية الواسعة بل ويمتلك كذلك الخبرة السياسية الكافية، وفي الكويت أن تكون وزيرا للداخلية

رأي



مطلق الوهيدة

منذ فجر التاريخ لم نسمع بأن قبيلة من القبائل العربية سيطرت على النظام أو التنظيم لأسباب متعددة منها الطقوس الجاهلية والتي لاتزال بعض من بقاياها تحمله نفوس المتخلفين مما انعكس سلبا على المفاهيم الفقهية والعلمية على المثقفين في هذه المنظومة القبلية إضافة لذلك الغررات والتناحر مما يجعل التوحد لأي قبيلة للسيطرة متعذر المنال، ولكنهم يستعملونه كوسيلة ضغط لتحقيق مكاسب وأهداف من طلب منهم العون، ومن هذا المنطلق والمفهومية الواقعية تاريخيا يصبح نجاح الثورات العشائرية لا يحقق انفرادهم بالنظام أو التنظيم وعندما تراجعون ما سلف ذكره سوف تتضح لكم الامور جليا وإن انتظرتم فسوف ترونها بالأفق القادمة وإن حصل لبعض من الافراد من هذه المنظومة بأن تسلم موقعا مما نكرنا فهو مؤقتا كالوسيلة لتحقيق غاية للغير، فالكفاح والمساندة ودرء الاخطار عن الوطن والمواطن واجب مقدس اما من وضع في ذهنه مكسبا انفراديا لذاته وللتنظيم العشائري الذي ينتمي إليه فهذا متعذر المنال،

ولا تعي أو تعرف حدود أو المساحات السياسية في البلد حتما ستسقط في أول اختبار ميداني لك، لذا نجح الشيخ أحمد الحمود في الأحداث العاصفة التي مرت بالبلد بين 2011 و2012، ونجح كذلك الشيخ محمد الخالد في العبور عبر أكثر من تجربة خاصة في الأيام الأخيرة.

□□□

كوزير داخلية إن لم تعرف تماما حجم وحدود الخارطة السياسية على امتداداتها، ولا يكفي أن تعرف التوازنات بل يجب أن تعرف تماما التغييرات المستمرة في التحالفات، فستفشل في أول اختبار ميداني، وقد حصل هذا سابقا في العام 2009، ولكن الخالد يعي وعلى ما يبدو كامل التحركات لذا جاءت التحركات الأمنية الأخيرة في مواجهة المسيرات في أدنى درجاتها الأمنية.

□□□

على جانب مهم، لا بد أن يعي كثير من الشباب

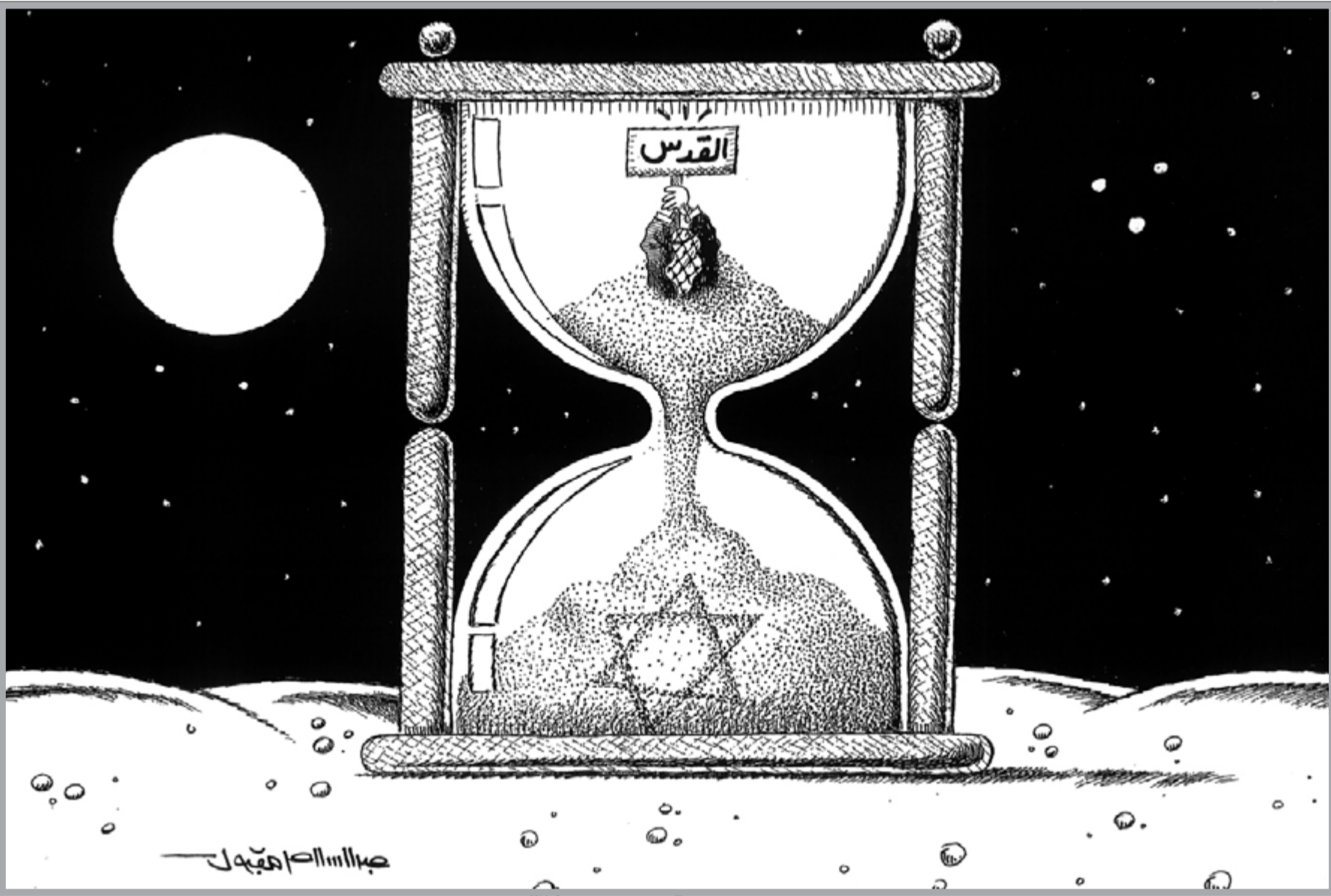
أن هناك رفضا شعبيا متناميا ضد المسيرات بين المناطق، وطبعاً هذا لا يعني أبداً أن نرفض الطرح الذي يرفع شعاراته الشباب ولا المعارضة التي ترفع لواء محاربة الفساد، ولكن لا بد أن يعي الشباب أولاً أن الرفض المتنامي لأسلوب شباب اليوم بين أشخاص محايدين أصلاً لا مع الحكومة ولا ضدها يعني انعكاساً سلبياً على المعارضة، كما أن لشباب الحراك حقاً في إبداء آرائهم، فإن للأغلبية الصامتة الذين بدأوا اليوم يتحدثون ضد المسيرات بين المناطق حق أيضاً في أن يستمع لهم شباب الحراك.

□□□

«مسيرة كرامة وطن 8» لها وضع خاص جدا وسأقوم باستعراضها لاحقا، كونها ليست مجرد مسيرة مرتبطة بحدث معين، بل كانت أقرب إلى الاستعراض السياسي أكثر من أي شيء آخر.

ومتعذر التحقيق لأن التعصب وحمية الجاهلية لاتزال مع شديد الاسف متداولة بين اركان القبيلة أيضا ولقد رأيناها في انتخابات مجلس الامة وانتخابات منظومة النفع العام ايضا، فكيف بها اذا كانت لمناصب قيادية عليا فهل يسمح لها؟ وأسوأ من ذلك التنظيمات التي تنطوي في الأكناف المذهبية التي استعملها البعض لتحقيق مآربها الشخصية وهذا هو الخطر الحقيقي عندما تصاب به الأمة، ولقد رأينا عينات من هذا الصنف هذه الأيام بكثرة وما يحدث للمساجد والحسينيات والكنائس خير شاهد على ذلك، هذه الفئات التي تقوم بهذه الأعمال او تشجع عليها عمليا او لفظيا يجب محاربتها بلا هوادة، ومن قام بهذه الأعمال الشريرة فهو من المناجورين لشياطين الارض وأنتم تعرفونهم جيدا، ولقد سبق أن رأيتم اعمالهم رأي العين وكل ما ترونه محليا او اقليميا هو مقدمة للفرع الاكبر اذا تهاونا في صده وإفشاله حتى نسلم ويسلم مجتمعنا الذي لم يتعود على ذلك، احذروا اصحاب المظاهر الجوفاء والخالية من الانسانية

مهما اعجبكم منظره او علمه او مسماه المقلوب والمتناقض مع اعماله وافكاره الضيقة. على كل حال الكيانات والمشاريع التقسيمية ان حصلت فسوف يحصل فيها الكثير من المنازعات الجغرافية والعرقية التي جاء التقسيم لتحقيقها وهذا هو هدف ربيعهم العربي (القتل وسفك الدماء والتناحر والفتنة البغيضة). أخذوا من التاريخ عبرة وتعبير ودقق بالشفرة والسرحله لا تصير وسيلة محققا غاية الغير وتفلس من المشروع دقه وجله لا تولع النيران في دبره الدير ارض الحماد الى بها الخير كله من اول يطربها حامل الطير واليوم صارت تحتوي كل عله والى تزييد الآن يا فلان ما يصير اختر زمانك وطيب الفكر دله الشر زاد بحفرت السوء والبير ولاخو على اخوانه سيفه يسله هذا ونرجو ألا يتحول الحراك إلى عراك.



وقفه



د.رامي ناصر العباسرة

العدوان

على غزة...

مجرياته وماآلته

هذا ليس العدوان الصهيوني الأول على غزة الصابرة، ولن يكون الأخير فقد سبقه عدوان عام 2009م في معركة الفرقان وآخر عام 2012م في حجارة السجيل. وفي كل مرة يظن العدو الصهيوني أنه ذاهب إلى نزهة لعدة أيام يتم فيها القضاء على قوة المقاومة الفلسطينية وإسكات صواريخها التي باتت الشوكة في عين دولة العدو، وفي كل مرة يخيب ظنهم ولا يتحقق هدفهم. العدوان الصهيوني على غزة مرة بعد مرة نابع من العقلية العسكرية الصهيونية التي تؤمن بحتمية الحرب بمعنى أن الأصل بالعلاقة مع الآخر هو الحرب، وما فترة الأمن والتهنئة - إن وجدت - سوى استثناءا للتحضير للحرب التي بعدها.

بالمقابل من يظن أن قوة المقاومة في غزة كما هي قبل عامين فهو واهم، بل هي في زيادة وتساعد واضح وذلك من عدة نواح أولها: الخبرة في القتال الميداني وتسيير المعركة بكفاءة عالية، هذه الخبرة كسبتها من الحروب السابقة التي تعلمت منها الدروس وأخذت منها العبر وسدت من أخطائها الخلل، هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية ما تقوم به المقاومة من صناعة محلية وتطوير ذاتي لصواريخها وإيجاد كوادر مدربة وذات كفاءة في هذا المجال وبالإمكانات البسيطة الممكنة والمتوافرة لديها، وهذه حقيقة واقعة لا يستطيع أحد أن

ينكرها. علاوة على ما تم استقدامه من أسلحة من خارج القطاع المحاصر من أسلحة نوعية لم تكن موجودة بحوزتها من قبل كالأسلحة المضادة للدروع وللطائرات وغيرها مما يعد مفاجأة المقاومة الفلسطينية للعدو الصهيوني وآلته العسكرية.

الكيان الصهيوني والعالم الغربي الداعم له يجب أن يتقبل حقيقة واقعة اسمها «مقاومة الشعب الفلسطيني» في غزة وذلك للتنازل عن الكبرياء في التعامل مع حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني المرابط، والاعتراف به والتعاطي معه، وعلى رأسه قضية الأسرى وإنهاء الحصار عن غزة بشكل كامل ونهائي، وعدم التعاطي مع القدس بطريقة فرض الأمر الواقع، فالمعركة أولاً وأخيراً هي معركة القدس عاصمة فلسطين وقبلة المسلمين الأولى ومعراج النبي ﷺ.

بات واضحا من خلال مجريات العدوان أن العدو الصهيوني له القدرة على اختيار بدايته، لكنه بالتأكيد لا يملك شكل وطريقة نهايته. خاصة أنه ليست لديه القدرة على تحمل حرب طويلة الأمد لاعتبارات تتعلق بالطبيعة الذاتية لمجتمعهم، وعدم قدرته على المغامرة بأرواح جنوده ومدنييه. بناء على ما سبق ومع وصول صواريخ المقاومة إلى قلب المدن والبلدات والمغتصبات الصهيونية فإن ميزان قوة الردع والتخويف لم يعد في صالح

الكيان الصهيوني كما كان في مراحل مضت من الصراع العربي - الصهيوني. هناك عدة نقاط قوة تصب في صالح المقاومة الفلسطينية الأسطورية ستحقق لها النصر - بإذن الله تعالى - وهي أن الاستراتيجية العسكرية الصهيونية تقوم على نقل الحرب إلى أرض الخصم بحيث تكون وطأة الحرب عليه أثقل وقعا وأكثر خسارة في الأرواح والممتلكات، وهذا ما لم يتحقق في هذا العدوان، فإن فلسطين التاريخية من نهرها إلى بحرهما باتت ساحة حرب واحدة وذلك بعد أن دكت صواريخ المقاومة تل أبيب والقدس وحيفا ونهاريا وبئر السبع بمسافات غير متوقعة أجبرت ملايين الصهاينة على النزول إلى الملاجئ وما يصاحبها من حالات الهلع والخوف. ومن نقاط القوة للمقاومة في غزة هو قدرتها على مفاجأة العدو بعمليات نوعية كاستهداف القواعد العسكرية البحرية للكوماندوز البحري. ومن أبرز نقاط القوة كذلك الضعف الشديد للقدرة الاستخباراتية الصهيونية عن معرفة حجم ومواقع المقاومة مما يجعلها تستقوي على الأهداف المدنية والبيوت الأمتة. كل هذا ونحن نعيش الأيام الأولى للعدوان الغاشم، ومما لا شك فيه أن في جعبة المقاومة البطلة المزيد ستكشفه الأيام القليلة القادمة، فالنصر صبر ساعة.